

البداية والنهاية

بالحاجرة حتى تميل الشمس وصلاة العصر والشمس في الارض مبدرة والمغرب حين يقبل الليل لا تؤخر حتى تبدو النجوم في السماء والعشاء أول الليل وأمره ان يأخذ من المغنم خمس ا [ما كتب على المؤمنين من الصدقة من العقار فيما سقى المغل وفيما سقت السماء العشر وما سقى الغرب فنصف العشر وفي كل عشر من الابل شاتان وفي عشرين أربع شياه وفي أربعين من البقر بقرة وفي كل ثلاثين من البقر تبيع أو تبعة جذع أو جذعة وفي كل أربعين من الغنم سائمة وحدها شاة فإنها فريضة ا [التي أفترض على المؤمنين فمن زاد فهو خير له ومن أسلم من يهودي أو نصراني أسلاما خالصا من نفسه فدان دين الاسلام فانه من المؤمنين له مالهم وعليه ما عليهم ومن كان على يهوديته أو نصرانيته فانه لا يغير عنها وعلى كل حالم ذكر وأنثى حر أو عبد دينار واف أو عرضه من الثياب فمن أدى ذلك فان له ذمة ا [ورسوله ومن منع ذلك فإنه عدو ا [ورسوله والمؤمنين جميعا صلوات ا [على محمد والسلام عليكم ورحمة ا [وبركاته قال الحافظ البيهقي وقد روى سليمان بن داود عن الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده هذا الحديث موصولا بزيادات كثيرة ونقصان عن بعض ما ذكرناه في الزكاة والديات وغير ذلك .

قلت ومن هذا الوجه رواه الحافظ أبو عبد الرحمن النسائي في سننه مطولا وأبو داود في كتاب المراسيل وقد ذكرت ذلك بأسانيده والفاظه في السنن و [الحمد والمنة وسنذكر بعد الوفود بعث النبي A الامراء إلى اليمن لتعليم الناس وأخذ صدقاتهم واخماسهم معاذ بن جبل وأبو موسى وخالد ابن الوليد وعلي بن أبي طالب B هم أجمعين .
قدوم جرير بن عبد ا [البجلي واسلامه .

قال الامام احمد حدثنا أبو قطن حدثني يونس عن المغيرة بن شبل قال قال جرير لما دنوت من المدينة أنخت راحلتي ثم حللت عيبتني ثم لبست حلتي ثم دخلت فاذا رسول ا [A يخطب فرماني الناس بالحدق فقلت لجليسي يا عبد ا [هل ذكرني رسول ا [A قال نعم ذكرك باحسن الذكر بينما هو يخطب إذ عرض له في خطبته وقال يدخل عليكم من هذا الباب أو من هذا الفج من خير ذي بمن إلا أن على وجهه مسحة ملك قال جرير فحمدت ا [D على ما أبلاني قال أبو قطن فقلت له سمعته منه أو سمعته من المغيرة بن شبل قال نعم ثم رواه الامام احمد عن أبي نعيم واسحاق بن يوسف وأخرجه النسائي من حديث الفضل بن موسى ثلاثهم عن يونس عن أبي اسحاق